

تفسير الجلالين

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَىٰ ۗ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ

«ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أُوذِيَ في الله جعل فتنة الناس» أي أذاهم له

«كعذاب الله» في الخوف منه فيطيعهم فينابق «ولئن» لام قسم «جاء نصر» للمؤمنين «من

ربك» فغنموا «ليقولنَّ» حذف منه نون الرفع لتوالي النونات والواو ضمير الجمع لالتقاء

الساكنين «إنا كنا معكم» في الإيمان فأشركونا في الغنيمة قال تعالى: «أوليس الله بأعلم»

أي بعالم «بما في صدور العالمين» بقلوبهم من الإيمان والنفاق؟ بلى.